

ديوان الحماسة

- 1 - (وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجْلَسَتْ وَأَسْفَرَتْ ... أَخُو ثَرِيقَةٍ مِنِّْي بِفَرَضٍ وَلَا فَرَضٍ) .
- 2 - (وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّوْ خَلِيفَتِي ... إِذَا كَدَرْتُ أَخْلَاقُ كُلِّ فَتَى مَحْضٍ) .
- 3 - (وَلَكِنَّهُ سَيِّبُ الْإِلَهِ وَرَحْلَتِي ... وَشَدِّي حَيَازِيمَ الْمُطَيِّبَةِ بِالْغَرَضِ) .
- 4 - (وَأَسْتَنْقِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا ... يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنْ الدَّحَضِ) .
- 5 - (وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي ... وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي) .
- 6 - (وَيَغْمُرُهُ حِلَامِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ ... فَوَارِعُ تَبِيرِي الْعَظَمِ عَنْ كَلِمٍ مَحْضٍ) .

فيشتد على الضيق فأجتهد حتى أدرك سعة الغنى ومعني جميل ذكرني لم أفسده بدناءة .

1 - الهاء في قوله نالها راجعة إلى العسرة والقرض الدين والفرص الهبة والمعنى ما كلفت أحدا إزالة العسرة عني بدين ولا هبة حتى تكشفني بل صبرت على العسرة وما شكوت إلى أحد حالي .

2 - الخليقة الخلق والمعنى أني أبذل المعروف وأصفي خلقي في حال تكدر أخلاق كل فتى مثلي خالص المودة .

3 - الهاء في ولكنه تعود إلى ميسور الغنى وسبب الإله عطاؤه والحيازيم جمع حيزوم وهو الوسط والغرض للرجل كالحزام للسرج والمعنى ما زلت أركب وأسافر ويرزقني الله حتى جاء اليسر وذهب العسر .

4 - المولى ابن العم هنا والدحض مكان الزلق والمعنى استدرك قريبي عند وقوعه في زلة الشدة كما يزل قدم البعير عن الزلق .

5 - المحني المطوي والمعنى وذلك المولى وإن كان منطويا على عداوتي أبذل له مالي ونصرتي .

6 - غمره غطاه والقوارع الكلمات التي تفرع القلب وعن بمعنى من وهي للبيان والمض

الحزن والمعنى أتجاوز عن هفواته مع قدرتي